.

294 أبو بكر الرقاق وأسمه محمد بن عبد الله .

عن الحسن بن أحمد بن عبد العزيز قال سمعت الرقاق يقول لي تسعين سنة أرب هذا الفقر من لم يصحبه في فقره الورع أكل الحرام النص .

محمد السراج قال قال جنيد رأيت إبليس في منامي وكأنه عريان فقلت له ما تستحيي من الناس فقال بالله هؤلاء عندك من الناس لو كانوا من الناس ما تلاعبت بهم كما يتلاعب الصبيان بالكرة ولكن الناس غير الناس فقلت له ومن هم قال قوم في مسجد الشونيزي قد أضنوا قلبي وانحلوا جسمي كلما هممت بهم أشاروا إلى الله تعالى فأكاد أحترق .

قال جنيد فانتبهت ولبست ثيابي وجئت إلى مسجد الشونيزي وعلى ليل فلما دخلت المسجد إذا أنا بثلاثة أنفس جلوس ورؤوسهم في مرقعاتهم فلما أحسوا بي قد دخلت أخرج أحدهم رأسه وقال يا أبا القاسم أنت كلما قيل لك شيء تقبل .

قال إبن جهضم ذكر لي أبو عبد الله بن جامار أن الثلاثة الذين كانوا في مسجد الشونيزي أبو حمزة وأبو الحسين النوري وأبو بكر الرقاق